**مقدمة يوم التأسيس السعودي موضوع**

في بداية قيام الدولة السعودية الأولى من الجدير بالذّكر أنّها قامت بتحالف الأمير محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب واتحادهما، وذلك تمّ في العام 1744 الميلادي، فقد قاما بالاتفاق على إنشاء الدولة الصحيحة القويمة والتي تعتمد في قوانينها وأنظمتها على تعاليم الشريعة الإسلامية، وإقامة العدل ونشر الأمن والأمان والعلم بين مواطنيها، وفي تاريخ هذا الاتّفاق سمّي بيوم التأسيس السعودي، حيث تمّ بعد ذلك ضمّ الدرعية لمناطق حكمهما، وذلك بعد الجهود الكبيرة التي قام بها الأمير محمد بن سعود، وفيما يأتي موضوعنا سيكون عن يوم التأسيس السعودي.

**يوم التأسيس السعودي موضوع متكامل لطلاب المدارس 2022**

يعد يوم التأسيس السعودي واحدٌ من أكثر الأيّام تميّزًا وسطوعًا في تاريخ المملكة العربية السعودية، فهو الذي يمثّل النواة الأساسية لقيام الدولة السعودية الأولى، والتس أسسها وأقامها الأمير محمد بن سعود رحمه الله، بعد بذله الكثير من الجهود والكفاح الطويل لجعل المنطقة آمنة ولتعيش في استقرار ورخاء وأمان.

**يوم التأسيس السعودي**

إنّ يوم التأسيس السعودي هو ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى، وهو اليوم الذي يوافق الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط من كلّ سنة، حيث قام الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعودي في اليوم السابع والعشرين من شهر يناير في عام 2022 بإصدار أمرٍ ملكيٍ يقرر فيه جعل يوم الثاني والعشرين من فبراير من كلّ عام يومًا رسميًا للاحتفال بيوم التأسيس السعودي للدولة السعودية الأولى، وفي عام 2022 سيتمّ الاحتفال فيه لأول مرّة في التاريخ، وقد تمّ اختيار هذا اليوم بناءً على دراساتٍ تاريخية تشير إلى أنّ تأسيس الدولة السعودية الأولى وقع في منتصف عام 1139م في عهد الأمير محمد بن سعود، وفيه انتهى مرحلة الفوضى التي سبقته، وقد أصبح هذا اليوم عيدًا رسميًا وعطلة رسمية في البلاد.

**من هو الإمام والأمير محمد بن سعود**

إنّ الأمير محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعه بن مانع بن ربيعه المريدي الدرعي العدناني، هو المؤسس الأول للدولة السعودية الأولى، وسمّي أبناؤه وأحفاده آل سعود نسبةً لوالده الأمير سعود، قد قام بتولي الإمارة بعد وفاة أبيه وتزامنت فترة ولايته مع ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والذي أقام حلفًا وتعاهدًا معه، واتفقا على إقامة دولة عربية إسلامية تطبق أصول الدين وتعمل بتعاليمه، وبذلك قامت الدولة السعودية الأولى، وقد توفي عام 1179 هـ الموافق ل 1765 م.[[1]](#ref1)

**تاريخ نشأة المملكة العربية السعودية**

في تاريخ المملكة العربية السعودية تمّ تقسيم نشأته وقيامها لثلاثة مراحل أساسية وهي:

* **قيام الدولة السعودية الأولى**: وهي التي قامت في العام 1744م الموافق 1157 هـ على يد الأمير محمد بن سعود، حيث عمل على عقد تحالف مع الإمام والشيخ محمد بن عبد الوهاب، وقام بتمديد نفوذ الدولة السعودية للكثير من المناطق، وقد ازدهرت الكثير من الجوانب في عهده، وتمتّعت بالقوة والمكانة الكبيرة، ويرجع ذلك لاتساع رقعة أراضيها وتطبيقها لمبادئ الشريعة الإسلامية، إلى أن سقطت على يد العثمانيين بقيادة والي مصر إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا.
* **قيام الدولة السعودية الثانية**: بعد الدمار الذي خلفه جيش محمد باشا العثماني، إلا أنه فشل بالقضاء على الدولة بشكلٍ نهائي ومحو انتماء الناس لها، فقد ناصر الناس جميعًا الدولة الأولى لأنها كانت دولة الحق، وقد قام الإمام تركي بن عبد الله عام 1824م بتأسيس الدولة السعودية الثانية والتي كانت عاصمتها الرياض، وقد سارت على ذات النهج والمبدأ الذي سارت عليه سابقتها، حتّى تمكّن محمد بن رشيد من السيطرة على الرياض لينهي الدولة السعودية الثانية في عام 1891.
* **قيام الدولة السعودية الثالثة**: وهي المملكة العربية السعودية التي تمّ تأسيسها في الخامس من شهر شوال 1319 هـ على يد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود الذي استعاد الرياض بعد كفاحٍ دام ثلاثين سنة، وضمّ ووحّد أطراف شبه الجزيرة العربية كاملةً تحت حكمه وأطلق اسم المملكة العربية السعودية على الدولة.

**ما الفرق بين اليوم الوطني ويوم التأسيس السعودي**

لا بدّ من بيان وتوضيح الفرق بين يوم التأسيس السعودي وبين اليوم الوطني السعودي، فهما يومان مختلفان لكنّهما يحملان القيمة الكبيرة ذاتها، ولكن يوم التأسيس السعودي هو عبارة عن ذكرى قيام الدولة السعودية الأولى، والذي قرر الملك سلمان بن عبد العزيز أن يجعله عيدًا رسميًا في البلاد وعطلة رسمية في الثاني والعشرين من شهر فبراير، أما اليوم الوطني فهو العيد الوطني الرسمي للبلاد وفيه تحتفل المملكة العربية السعودية بذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود في السابع عشر من جمادى الأولى من العام 1351هـ والذي يوافق 23/ سبتمبر /1932 م.

**أهداف يوم التأسيس السعودي**

إنّ إصدار القرارات والبيانات عن يوم التأسيس السّعودي وجعله واحدًا من الأيّام المميّزة الّتي يتمّ الاحتفال بها بدءً من عام 2022، له العديد من العديد من الأهداف والغايات الكبيرة والهامّة نذكر منها الآتي:

* تعليم وتعريف الأجيال الحاليّة والأجيال القادمة بما قام به الأسلاف والأجداد من تضحياتٍ في سبيل بناء هذا الوطن العظيم والغالي.
* إحياء ذكرى تأسيس الدّولة السّعوديّة الأولى على يد الإمام محمّد بن سعود رحمه الله تعالى وطيّب ثراه.
* تعريف العالم على الإنجازات والتّطورات الّتي قام بها السّعوديون على مرّ ثلاثمائة عامٍ متواصلة.
* إبراز أهمّ ما قام به الأئمة والملوك الّذين حكموا المملكة العربيّة السّعوديّة على مرّ العصور والأيّام.
* إحياء ذكرى الإمام محمّد بن سعود رحمه الله تعالى الّذي وضع حجر الأساس للمملكة العربيّة السّعودية.
* تبيان أنّه بمقدور كلّ سعوديٍّ أن يضحّي من أجل وطنه وفي سبيل تنميّته وتطوّره.
* إظهار قوّة المملكة السّعوديّة وعدلها وحكومتها ووحدة شعبها على أرض شبه الجزيرة العربيّة.

**شعار الهوية البصرية ليوم التأسيس**

قد أعلنت الهيئات المختصّة بالتّرفيه والمسؤولة عن الأعياد الوطنيّة وغيرها عن شعار الهوية البصرية ليوم التأسيس في المملكة العربيّة السّعوديّة، وهو "يوم بدينا" والّذي يعني ويشير إلى بداية تأسيس المملكة العربيّة السّعودية عندما وضع الإمام محمّد بن سعود حجر الأساس الأول وبدأت مسيرة تنشئة الدّولة السّعوديّة الأولى، ويحتوي الشّعار البصري على العديد من الرموز والمعاني الّتي لها الدّلالات المختلفة، وهذه الرّموز هي:

* رمز الصّقر الّذي يرمز إلى القوة.
* رمز السّوق الّذي يشير إلى الاقتصاد القويّ والانفتاح.
* رمز النخيل للدّلالة على الكرم والجود والحياة.
* رمز الخيل العربي للدلالة على الفروسية والشّجاعة والخير.
* رمز المجلس ليشير إلى الوحدة والتعاون بين أبناء الشعب.
* رمز الرجل الذي يحمل راية هو دلالةٌ على الأمراء والملوك والأئمة الّذي جعلوا رايات السعودية عالية.

**فعاليات ذكرى يوم التأسيس**

سيشهد الشّعب السّعودي الاحتفالات والفعاليات الغنائية والتراثية والثّقافية المختلفة في عاصمة المملكة الرياض بمناسبة يوم التأسيس السّعودي، والّتي ستستمر مدّة ثلاثة أيّام متتالية، ومن الفعاليات الّتي ستقام:

* مسيرة البداية الّتي ستضم 3500 شخص الّذين سيعرضون 10 عروض عن تاريخ السّعودية منذ التأسيس وحتّى اللحظة.
* حفلات غنائية سيشارك فيها العديد من الفنانين والمطربين الكبار والمشهورين.
* أوبريت تمّ تأليف أغانيه وألحانه وكلماته خصيصًا ليوم التأسيس.
* المجلس الّذي ستقم فيه العديد من الورش للأعمال اليدوية والنشاطات الثّقافية.
* أضخم عرض ضوء سيعرض عشر صور ضوئية في سماء الرياض.
* عرض الملابس السعودية التقليدية.

**أفكار رائعة ليوم التأسيس**

توجد بعض الأفكار الرائعة الّتي يمكن لأبناء الشعب السّعوديّ بمناسبة يوم التأسيس السعودي، وهذه الأفكار هي:

* شراء الرمزيات الّتي تحمل شعار يوم التأسيس.
* تنظيم المسرحيات الثقافية عن تاريخ السّعودية في المدارس والجامعات.
* تزيين المنازل والبيوت والمدارس والشّوارع بأعلام السعودية والرمزيات الأخرى.
* شراء الهدايا الرمزية وإعطائها للأصدقاء بمناسبة هذا اليوم.
* إعداد الوجبات الرئيسية والأطباق السّعوديّة المشهورة والمعتمدة.
* غناء الأناشيد والأغاني الوطنية والمشركة بالفعاليات المختلفة.

**خاتمة يوم التأسيس السعودي موضوع**

يوم التأسيس السعودي من الأيام المميزة الّتي سيحتفل بها أبناء السّعوديّة الغالية والّذي سيحيون به ذكرى التأسيس العظيمة للدولة السعودية الأولى، نسأل الله العليّ العظيم أن يحفظ السّعوديّة وأهلها وشعبها الطّيب، وأن يحيطهم بالخيرات والرّحمات والبركات.